



## الذي العسكري يوم الزفاف

تزوج العقيد الركن المتقاعد فهد الحقان من كريمة إحدى الأسر الكويتية في يوم 25 يناير من عام 1962، ويقول الحقان انه خلال يوم زفافه ومن حبه لعمله ارتدى الزي العسكري وحرض على ان تلتقط له صورة بهذا الزي في ذلك اليوم السعيد، والصورة المرفقة هي التي التقطت لضيفنا يوم زفافه.

العقيد الركن متقاعد فهد الحقان



إعداد: منصور الهاجري

"من الماضي" صفحات مضيئة مشرفة نفتحها معكم يوم السبت كل أسبوع نوثقها لكم بشهادات وأسرار وذكريات كويت الماضي مع رجالها الأوائل الذين عاشوا الفترتين ما قبل النفط وما بعده. نحاول كل أسبوع أن نعيد رسم كويت الماضي مع ضيوفنا ونسبر أغوار ذكرياتهم المملوءة بعبق الماضي والزمن الجميل. صفحات "من الماضي" ليست أكثر من محاولة لإعادة كتابة الزمن الجميل بالسنة من عاشوا ذات الزمان والذين يرددون دوماً "متيتج الصوف ولا جديد البريسم".

للتواصل مع صفحات من الماضي وإرسال السبر الذاتية للراغبين في المشاركة. البريد الإلكتروني jelpow@alanba.com.kw

تدرج في الجيش من درجة عريف إلى أن تقاعد عام 1979 برتبة عقيد

# فهد الحقان: كنت ضمن مرافقي الشيخ عبدالله المبارك في رحلاته للقنص ولا أنسى عندما كافأني بـ 280 روبية وقال لي «الله يعافيك على مساعدتك لرجال القصر»

الذين كانوا اللبنة الأولى لجيش قوي يدافع عن وطنه.

ضيفنا اليوم هو العقيد الركن فهد محمد الحقان أحد أفراد الجيش الكويتي بدأ حياته جنديا وتقاعد بدرجة عقيد ركن، شارك في كثير من المعارك دفاعا عن الكويت وعن الأمة العربية. حيث شارك جيشنا على الجبهة المصرية بلواء وعلى الجبهة السورية بلواء دفاعا عن العرب والعروبة ويحدثنا العقيد الركن فهد الحقان عن تلك المشاركات العسكرية وخاصة قصة أخراج ياسر عرفات من الأردن بقيادة سمو الأمير الراحل الشيخ سعد العبدالله طيب الله ثراه، لافتا إلى انه كان دورا بارزا اتسم بالرجولة والمغامرة.

تصص كثيرة بروبوا لنا العقيد فهد الحقان عن الدراسة في إنجلترا، والتخرج وأول دبابات دخلت إلى الكويت. قصص وحكايات يتناولها ضيفنا لهذا الأسبوع العقيد الركن فهد محمد الحقان فإلى التفاصيل.

ان الشباب الكويتي ومنذ ان تأسس الجيش انخرطوا فيه للدفاع عن وطنهم وشعبهم. وكان للكويتيين باع طويل في الدفاع عن وطنهم منذ ان تأسست الكويت، والحروب التي خاضها وشارك فيها الكويتيون دفاعا عن وطنهم خير شاهد على التفاني وتقديم الروح وبذل الجهد من أجل الوطن وبقائه، والشواهد كثيرة منذ معركة الرقة 1783م. مرورا بجميع المعارك التي تعرضت لها الكويت حيث لم يتخاذل الكويتيون عن المشاركة في حماية أمن ووطنهم.

ومن المعلوم للجميع ان المؤسسة العسكرية الكويتية تضم عناصر طيبة وجيدة من أبناء الكويت أفرادا وقيادة وكبير تجربة للجيش الكويتي هي الدفاع عن أرضها باسماطة عندما غزا الجيش الصدامي أرضا حبيبية، حيث وقف الجيش الكويتي بوجه المعتدي مع كثرة عدده الذي وصل إلى نصف مليون جندي عراقي، لكن المفاجأة غير المتوقعة حالت دون رده في ذلك اليوم.

وقد تأسس الجيش الكويتي أواخر الأربعينيات من القرن الماضي بعدد قليل من أبناء الكويت



## رشحني الشيخ مبارك عبدالله الجابر ضمن 20 شاباً للدراسة في بريطانيا وبعد دورات تأهيلية ومعسكرات خارجية تم اختيار 3 فقط للسفر كنت أحدهم

السي هناك وشاهدت ان اعمدة اللاسلكي قد سقطت والاتصال مقطوع فباشرت العمل ونصبت الاجهزة، والعمال بدأوا بالطبخ وعندما وصل الشيخ شاهد كل شيء امامه بالتصام والكمال، فاستدعى مسؤول القصر وقال من الذي اشرف على هذا العمل؟ فقال: وكيل عريف فهد محمد الحقان، ولولا هذا الرجل ما عندنا خبر. استدعاني المرحوم الشيخ عبدالله المبارك فذهبت لمقابلته وكانت اول مرة اقبله و قدمت نفسي وكيل عريف فهد الحقان، فردد قائلا: بارك الله فيك الله يعافيك على مساعدتك لرجال القصر، واخرج من جيبه مبلغا من المال فترددت وكان من الموجودين المرحوم سليمان الموسى وقال ما يعطيه، وتسلمت المبلغ وكان تقريبا مائتين وثمانين روبية.

### قوة الحدود ودورة ضباط

ويمضي الحقان في ذكرياته قائلا: المرحوم الشيخ مبارك عبدالله الجابر نائب القائد العام كان يبحث عن شباب لارسالهم الى بريطانيا للدراسة في الكليات العسكرية وتم اختياري تقريبا مع عشرين شابا للسفر، وفي ذلك الوقت بدأت قوة الحدود تكبر ويزداد عددها ويشرف عليها بعض الضباط منهم ثامر الطواري وعبادة العقيدي وعبدالله الحماد، وأشكرهم على جهودهم.

الشيخ مبارك عبدالله الجابر نائب القائد العام كان متخرجا من إنجلترا من كلية سانت هرست بعد عودته قرر ان يختار الشباب الكويتي مظلما ذكرت وكنت واحدا من الذين تم اختيارهم وعبدالله فراج الغانم ومحمد مندبل وعبدالله الحميدي ومحمد التمار ويوسف يعقوب وهاشم ياسين ومجموعة دخلنا دورة مكثفة في اللغة العربية والرياضيات بالورشة العسكرية وكان عددا من معسكرات خارجية مثل معسكر القشعانية ومعسكرات الحدود. وكان خالد المسعود مسؤولا عن معسكر القشعانية، ومثلما



العقيد الركن متقاعد فهد الحقان متحدثا للزميل منصور الهاجري

وعندما توقف الشيخ عبدالله المبارك التفت إلى الأخ عبدالمحسن وقال: نعم هذا السائق الجيد كان المفروض من زمان يعمل على السيارة فرد يعقوب البصارة وقال هذا ولد النوخة محمد الحقان واذكر ان يعقوب البصارة بذلك الوقت كان برتبة مقدم في الجيش الكويتي.

وتم نصب الخيام وفي المساء طلبنا الشيخ عبدالله المبارك وأكرمنا بهدية لسكل واحد منا، وفي تلك الفترة كنت مخابرا على السيارة ومسؤولا عنها.

### قصر الضيعة

واكمل ضيفنا فهد الحقان حديثه قائلا: في يوم من الايام وبعد الساعة الثانية ظهرا، حضر عدنا ضابط الخفر وقال استعدوا لأن الشيخ عبدالله المبارك عنده ضيوف وسيتوجه الى قصر الضيعة، ومن المعروف عند الكويتيين انه كان رجلا كريما وشهما ذا خلق كبير، يحب الضيوف ويكرمهم ويحسن استقبالهم، وبعدها تلقت الخبر دخلت على المقدم يعقوب البصارة وقلت له ان الطريق البري غير معبد ولا نستطيع الذهاب الى القشعانية بهذه السرعة، اقترح ان نتصل بالطيار مصطفى صادق وكان يومئذ مدربا للطيارين الكويتيين، وبعد الاتصال ركبت السيارة الجيب وذهبت الى موقع الطائرة وكانت صغيرة، وصلت

السيارة من الرمل، وواصلنا السير حتى وصلنا الى المكان الذي نزل فيه الشيخ عبدالله المبارك والذي سبقنا اليه وبعدها عرف الشيخ عبدالله المبارك سبب تاخرنا وان السيارة غرزت بالرمل استدعي يعقوب البصارة الذي كان معنا في رحلة القنص وطلب منه تغيير السيارة بأخرى جديدة وبعد 6 أيام رجعنا الى الكويت ويعقوب البصارة سال الضابط عبدالله الحماد ووجهه المدني عن سائق جيد لقيادة سيارة اللاسلكي فتم اختيار الأخ عبدالمحسن الحقان وهو سائق ذو خبرة وعسكري.

وتم نصب الخيام وفي المساء طلبنا الشيخ عبدالله المبارك وأكرمنا بهدية لسكل واحد منا، وفي تلك الفترة كنت مخابرا على السيارة ومسؤولا عنها.

والمهم العام طلب من المسؤولين رجلا عسكريا يعمل على جهاز لاسلكي جديد فاختارني المرحوم يعقوب البصارة للعمل على ذلك الجهاز وكنت أول عسكري كويتي أعين على جهاز اللاسلكي الخاص بالشيخ عبدالله المبارك قائد الجيش الكويتي والشرطة والأمن العام، تسلمت العمل وفي يوم من الأيام ابغطني يعقوب البصارة ان الشيخ عبدالله المبارك سيذهب الى القنص واحضروا السيارات خاصة سيارة اللاسلكي وهي سيارة قيادة نسوع (ال. سي.في) وكانت مستوردة من إنجلترا وفيها جميع الاجهزة اللاسلكية وعينت عليها ومعى 5 من العسكريين وبدأنا رحلة القنص، وأثناء السير بالبر دخلنا أرضا رملية وغرزت السيارة، ومر وقت حتى استعطينا إخراج

وكان في الورشة سيارات جيب تركب عليها جهاز لاسلكي اسمه «جهاز 19»، نقال، واستمرت بذلك الوضع حتى أنهيت التدريب، واذكر ان المرحوم يعقوب البصارة كان المسؤول عن الورشة العسكرية وكان يحاول ان يبني قوة عسكرية كويتية لأي طارئ أو حدث على الكويت، لذا شجعتني على الدخول الى الجيش، وكانت دفعتي تقريبا 14 موطنا.

استمرت في التدريب حتى اكملت المدة المحددة وبعد ذلك رفعت الى درجة وكيل عريف (خط واحد على الكتف) وعينت مسؤولا على الضمير وكنت لا ازال خائفا من الوالد ولم اصارحه بالعمل، واستمرت في السكن في بيت جدتي وانا عسكري بالورشة العسكرية.

### العائلات في الصالحة

واكمل العقيد الركن الحقان حديثه قائلا: بحكم سكني عند الجيدة لفترة طويلة تعرفت على بعض العائلات التي كانت تسكن الصالحة واذكر منهم عائلة المنيس وعائلة التمامي وعائلة الرشيد والهولي والتقيس والميلم والدودو والمشعل والمشاري والمشعان والمضاكحة والمقهوي وأحمد الخميس والمخيزيم والفليج والغربلي والخترش والتمار، وغيرهم من العائلات الكويتية الكريمة.

ومن هذه العائلات تعرفت

وكان في الورشة سيارات جيب تركب عليها جهاز لاسلكي اسمه «جهاز 19»، نقال، واستمرت بذلك الوضع حتى أنهيت التدريب، واذكر ان المرحوم يعقوب البصارة كان المسؤول عن الورشة العسكرية وكان يحاول ان يبني قوة عسكرية كويتية لأي طارئ أو حدث على الكويت، لذا شجعتني على الدخول الى الجيش، وكانت دفعتي تقريبا 14 موطنا.

استمرت في التدريب حتى اكملت المدة المحددة وبعد ذلك رفعت الى درجة وكيل عريف (خط واحد على الكتف) وعينت مسؤولا على الضمير وكنت لا ازال خائفا من الوالد ولم اصارحه بالعمل، واستمرت في السكن في بيت جدتي وانا عسكري بالورشة العسكرية.

### العائلات في الصالحة

واكمل العقيد الركن الحقان حديثه قائلا: بحكم سكني عند الجيدة لفترة طويلة تعرفت على بعض العائلات التي كانت تسكن الصالحة واذكر منهم عائلة المنيس وعائلة التمامي وعائلة الرشيد والهولي والتقيس والميلم والدودو والمشعل والمشاري والمشعان والمضاكحة والمقهوي وأحمد الخميس والمخيزيم والفليج والغربلي والخترش والتمار، وغيرهم من العائلات الكويتية الكريمة.

ومن هذه العائلات تعرفت

فزعل احد شيوخ المعهد الديني واخرجني خارج الفصل.

### الورشة الفنية

واكمل ضيفنا حديثه عن تلك الواقعة قائلا: وقتت انتظر لمدة ساعتين والاخ فهد المسباح كان يضحك فقلت: تضحك فقال: لقد طردت قبلك ببساعتين ولست أول من يطرد ولكنني خلال الساعتين ذهبت الى الورشة العسكرية وسجلت فيها موظفا مدنيا وطلب مني ان اذهب معه الى الورشة العسكرية، وهناك قابلت رجلا عسكريا مهما قال: ذكرتنا اذكر منهم ابناء النخيلان عذري الرغبة وهوابة اللاسلكي والمخابرات والتلفونات فقال نحن بحاجة لبعض الشباب ان يعملوا على الدبالة، فقلت اريد ان اخدم وطني في اي مجال فتم تعييني وتسلمت العمل اول بالتدريب على البدالة والتقيت ابراهيم العباد وهو مواطن كويتي، في هذه اللحظة لم ابغ الوالد وهو لم يعرف لانني كنت اعيش في بيت جدتي في منطقة الصالحة وخاصة بعد وفاة والدتي ولذا ذهبت للشاعر المرحوم يعقوب عبدالعزيز الرشيد وهو ابن خالتي وقلت له لقد تركت المدرسة والوالد لا يعرف فقال انت الآن عند جدتك وارك الموضوع علي، ولم يقصر حيث وقف معي وقفة كبيرة، فقد علمني مبادئ اللغة الانجليزية واللغة العربية، واستمرت بالعمل في الورشة العسكرية بجانب الاعلام حاليا، المرحوم يعقوب البصارة قال لنا نحن بحاجة للشباب للانخراط في العسكرية وعذري هذه الرغبة، وكان معي فهد المسباح ومحمد التمار وعبدالله الحميدي ويوسف يعقوب، تقريبا كان عددا 10 كويتيين ومعنا عبدالمحسن الحقان.

المهم سجلنا يعقوب البصارة كعسكريين جنود وأشرف على تدريبنا مجموعة من العسكريين وبعد ذلك طلبوا من لدية الرغبة في العمل مخبر لاسلكي فالتحقت بتلك الدورة واذكر محمد التمار وعبدالله الحميدي وبدأ التدريب

يقول العقيد الركن متقاعد فهد محمد الحقان، الذي تقاعد من الجيش الكويتي عام 1979 ولدت في حي المطية بالشرق، وفي طفولتي لم استوعب ذلك الحي الجميل الذي امضى اجدادي وآبائي معظم حياتهم فيه، حيث انتقل الوالد إلى منطقة المرقاب بعدما اشترى بيتا كبيرا يتكون من ثلاثة احواش، بيت الخدم، الديوانية، بيت الخدمات.

واذكر من عائلات المرقاب عائلة النخيلان وعائلة الجويعد وعائلة الخليفة والطريجي والريش والتناك والتنبب والحشاش والحمد والحويطي والخيزي والخزام والخنيبي والدغيشم والدويسان والراشد وعائلة رشيد الغنم، والفهاد والرقم والعثمان والعويس والقريبي والقضاع وبوحييميد واصدقائي بالمرقاب ابناء هذه العائلات التي ذكرتنا اذكر منهم ابناء النخيلان والخليفة وابناء الريش ومحمد النخيلان من اقرن الاصدقاء.

وتحدثت ضيفنا فهد الحقان عن تعليمه فقال: بدأت الدراسة والتعليم في مدرسة المرقاب وكان الناظر الاستاذ عبدالعزيز والسوسري، ومن المدرسين اذكر خالد المسعود الفهيد وعبدالعزیز الشاهين، ولكن الوالد رحمه الله نقلني الى المعهد الديني وكان يهدف من نذلك التعليم الى ان اكمل تعليمي في الازهر الشريف، واذكر انني امضيت ثلاث سنوات في المعهد الديني تقريبا من عام 1950، والشيخ علي البولاقي مدير المعهد ويوسف العمر وكيل المعهد ومجموعة من المدرسين ومن زملاء الدراسة الأخ والزميل فهد المسباح، وعبدالحميد السيد ومحمد التمار ويوسف يعقوب وراشد الفرخان وعبدالرحمن المحجم كانوا في الفضول المتقدمة علينا، حيث كنت في الدفعة الثالثة.

وكانت اذهب من المرقاب الى المعهد الديني أحيانا بسيارة واخرى مشيا، وكان المنهج صعبا جدا ومن المواد التي كنا ندرسها الصرف والدين واللغة العربية والمثبة بن مالك التي تحتوي على الف بيت شعر وكان من الصعب على الطالب حفظها وقد حفظت منها الكثير.

وفي يوم من ايام نصف العام الدراسي وفي أثناء الامتحان طلب منا المدرس إلقاء مائتي بيت من الفية ابن ماسك ولكن كان من الصعب إلقاء ذلك العدد كاملا،

اذكر انني عينت بذلك المركز قبل ان اصبح مرشحا وكان معي مجموعة من العسكريين وامضينا مدة شهرين او ثلاثة اشهر، وكنت مهتما بدراسة الرياضيات على اساس انني مهتم باللاسلكي، تم اختياري ونجح منا ستة مرشحين للسفر ككث من ضمنهم، وهم عبدالله فراج الغانم ومحمد مندبل وعبدالله الحميدي ومحمد التمار وفهد الحقان وهاشم ياسين، وبعد النجاح حصلنا على درجة مرشح ضابط واخبرنا بعد وصول الموافقة من إنجلترا سنرسلكم للدراسة هناك في المدرسة العسكرية، وانا مرشح ضابط عبدالله فراج الغانم ومحمد مندبل وعبدالله الحميدي ومحمد التمار، واذكر ان عبدالله فراج الغانم كان متخصصا في اللاسلكي لكن عين في مكان آخر، وكنت اركز على اللاسلكي وحصلت الموافقة من إنجلترا على قبول ثلاثة مرشحين عسكريين فقط.

### البعثة الدراسية

واكمل فهد الحقان حديثه عن بعثته الى إنجلترا قائلا: تم قبول ثلاثة مرشحين فقط بالبعثة وهم: عبدالله فراج الغانم ومحمد مندبل وفهد الحقان، سافرنا بواسطة الطيران عبر البلاد العربية من الكويت الى بغداد التي بتنا فيها ليلة ومن بغداد الى سورية ايضا بتنا فيها ليلة ومن مطار دمشق سافرنا الى قبرص ومننا فيها ليلة ومنها الى اليونان وكذلك نمنا فيها ليلة وسافرنا من اليونان الى ايطاليا ومنها سافرنا الى بلجيكا ومننا ليلة واحدة ومنها الى إنجلترا، واستغرقت الرحلة ستة ايام كانت رحلة متعبة جدا بسبب الهبوط والطيران من مطار باردة جدا فاستخدمنا الاغطية. اول نزولنا المطار الكبير وخرجنا الى الشارع الحقيقية تعجبنا مما شاهدنا، ثم استقبلنا مندوب المكتب الكويتي في لندن وذهبنا الى مدينة صغيرة اسمها بنر بواسطة القطار الذي يسير تحت الارض وذلك المنظر زاد من تعجبنا في تلك البلاد، وصلنا تلك المدينة ودخلنا على احدى العائلات البريطانية وكان موجودا عندهم السيد نوري الصالح وبعض الشباب العرب، نمنا عندهم ليلة

البقية 9 ص



الحقان مع أحد زملائه وضابط إنجليزي خلال مناورة لاسلكية



الوالد محمد الحقان رحمه الله



(سعود سالم)

فهد الحقان وعبدالحسن الحقان والزميل منصور الهاجري